

ابن عقيل 19) تكملة تخفيف إن والفعل إن لم يك ناسخاً فلا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في البيت التسعين بعد المئة اخذنا شرحه اوه نريد ان نكمل شرحه في الدرس السابق نكملة هنا لكن نقرأ الايات وخففت انا فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل - [00:00:03](#)

وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا. والفعل ان لم يكن ناسخا فلا تلفيه غالبا بانذار الان نريد الفرق بين ان المخففة وبين ان آ بين ان المخففة - [00:00:23](#)

وان المؤكد ان المشددة نريد الفرق بين ان المخففة وان وان المشددة تمام الان من حيث الاستعمال يلا هاتوا لي الفرق بين ان زيدا قائم وان زيد لقائم. من حيث الاستعمال. من حيث الاستعمال - [00:00:43](#)

دخول عالفعلية والاسمية لا يدخل الا على ان لا تدخل الا على السمية. ان تدخل على الفعلية والاسمية تقول ان كنا لفاعلين صديقي في القرآن ان كنا فاعلين هذيك ليست من هذا الباب - [00:01:04](#)

لكن شرطية هناك لكن لو قلنا ان كنا لفاعلين ان كنا فاعلين ما نوع ان هنا ان كنا فاعلين لاحظوا لنا نقول ان كنا لفاعلين. يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا - [00:01:21](#)

شوف الاسمية اما لم تدخل الا على الاسمية ما تلك دخلت على الجملة الفعلية. تمام اه وهذا يعطينا فائدة انك اذا اردت توكيد الفعلية يجب ان تخفف لا يمكن ان تؤكد الاسمية - [00:01:43](#)

لا يمكن ان تؤكد الفعلية بان بان لا يمكن ان تؤكد الفعلية بان لاحظوا انا كنا فاعلين. نحن ماذا اكدنا الاسمية اكد نسبة الفعل اليها. لكن او ان كنا لفاعلين انا اكدت الفعلية - [00:02:01](#)

وجدنا اكثرهم لفاسقين. ماذا اكدنا الفعلية لو قلنا ان لا يمكن لا يتأتى لنا توكيد الفعلية يعني مما تؤكد الاسمية طب انا اريد ان اؤكد الفعلية يجب ان تخفف هذا واحد - [00:02:19](#)

الفرق الثاني التوكيد بان اكثر من التوكيد بي ان اقوى اقوى كما يقول الدكتور فاضل سامرائي. لماذا؟ لاحظوا عندنا مثلا اسفعا او مثلا ان لم يفعل ما امره لا يسجنن وليكونن. ايها اكثر توكيدا - [00:02:38](#)

اما لا يكونن اخفه هذا من جهة الجهة الثانية لاحظ ان كنت لفاعلا. اني كنت فاعلا. كم مرة تكرر الضمير ان كنت لفاعلا كم مرة مرة واحدة اني كنت لفاعل اني كنت فاعلا مرتين. كيف نقول؟ جاء جاء زيد. زيد جاء. زيد جاء تكرير الاسناد مرتين - [00:02:59](#)

هنا تكرير الضمير مرتين ايضا استعمال القرآن يدل على ان التوكيد بان اشد من التوكيد بان قالوا تالله لقد اترك الله علينا. قالوا لسيدنا يوسف وان كنا لخاطئين. ايش نوعين هنا - [00:03:27](#)

شاركونا مخففة اين اسمها لها ممتاز. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ان كنا خاطئين. اولا حيث المعنى هناك ماذا اكدوا خطأهم ان كنا لخاطئين اكدوا خطأهم - [00:03:46](#)

اما هناك اكدوا نسبة الخطأ اليهم انا كنا هذا واحد ثانيهم اكدوا لسيدنا يعقوب اكثر من تأكيدهم سيدنا يوسف يقول عليه السلام يعني تعرفون الاب ليس بسهولة ان يسامح لانه جرح - [00:04:06](#)

جرحا عميقا. سيدنا يوسف قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اما الاب اذا جرح جرح عميق قال سوف استغفره حتى ساستغفر ما سوف استغفر لكم ربي اكدوا له اكثر انا كنا خاطئين. نأخذ موضعا اخر - [00:04:24](#)

ان يعني عندنا وردت في سورة الاعراف. والى عاد اخاهم هدى قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير افلا تتقون؟ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة - [00:04:45](#)

وانا لنظنك من الكاذبين. ما نوع انا هنا المشبه بالفعل ما اسمها واللام مزحلقة اكدوا انا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاه في سورة الشعراء قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين. ركزوا هنا على تأكيد الفعل -

[00:04:58](#)

ركزوا على تأكيد نسبته اليهم انا لنظنك وايضا انا لنظنك اكثر توكيدا من ان نظنك لمن الكاذبين. والسياق يدل على هذا لذلك في ال عمران ما الذي يدل على هذا؟ في ال عمران لاحظوا قال الملأ الذين كفروا من قومه. الشعراء يعني ليس فيه كفروا من قومهم -

[00:05:23](#)

اه قال قالوا انما انت من المسحرين فقط ايضا قال يا قومي ليس بي سفاهة هناك قال ربي اعلم ما تعملون. اذا قارنت بين السياقين

تجد السياق الاعرافي اشد. نعم - [00:05:46](#)

الان القراءة تفضل. اذا عرفنا الفروق بين ان وان يا شيخ اه فارس اولا ان تدخل الاسمى اما ان تدخل على الفعلية الرسمية. واذا اردت

تأكيد الفعلية ما عندك طريق الا ان - [00:05:59](#)

والتوكيد ان اشد من التوكيد من ثلاثة نواح ما هي قياسا على نون توكيد الثقيلة والخفيفة وايضا ان كنت لفاعلا اني كنت فاعلا ضمائر

اكثر. وايضا استعمال القرآن دل على هذا كما اخذنا في سورة يوسف في موضعين - [00:06:17](#)

بين سورة الاعراف وسورة الشعراء. تفضلوا بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين

امين. بكم يا رب. والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه - [00:06:39](#)

تلفيه تلفيه غالبا بان ذي مو صلاة. نعم. اذا خففت ان فلا يليها فلا يليها من الافعال ولا يليها من الافعال ناسخة للابتداء هذا

الاصل هذا الاصل ويقل وهو الكثير ويقل دخوله على التامة. ما علة ذلك ارادوا تعويضها عما فقدت من الاختصاص بالجملة الاسمى.

[00:06:52](#) فاعطوها -

افعالا تعشقها التي لا تدخل على اللعبة الاسمى. نعم نحو كان واخواتها وظن واخواتها. قال الله كاد عندنا كاد كذلك نعم لتوردين صح؟

ان وجدنا اكثرهم لفاسقين ان كانت لكبيرة - [00:07:15](#)

فان كانت من باب كان ان وجدنا وجدوا من ظننا واخواتها صح؟ وان كدت من كاد واخواتها هذه افعال ناسخة نعم. قال الله تعالى

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله ادخلوا على الماضي في كل قرآن دخلت على الماضي الا - [00:07:34](#)

ما في موضعين فقط في موضعين دخلت على المضارع. نعم. وقال الله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. هذا اقل اقل

وكلاهما قياسي عند البصين قياسي عند البصريين وعند الكوفيين. اي يكاد الذين كفروا من شدة حقدهم يكادون اسقاط النبي -

[00:07:52](#)

صلى الله عليه وسلم العلماء يقولون اذا قرأ الانسان آآ ثلاثا وثلاثين مرة ان هذه تدفع من العين واذا اراد ان يرد العين على من عانه

يقرأ كذلك فارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا - [00:08:13](#)

ثلاثة وثلاثين مرة هكذا يقول اهل اليمن نعم هذه حتى علماء التفسير ذكروا انها تقي من العين. نعم. وقال الله تعالى وان وجدنا

اكثرهم لفاسقين. يعني كان شيخنا يقول بعضهم - [00:08:30](#)

وضع على خاتم خاتمه وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس كابل مائة لا

تكاد تجد فيها راحلة ولا تجد فيها راحلة - [00:08:44](#)

يقل من يعني يمكن الاعتماد عليه. نعم ويقل ان يلين ان مخفف من الثقيلة غير عاملة ودخلت على فعل ناسخ واللام الفارقة دخلت

على المفعول الثاني اما عند الكوفيين ان - [00:08:59](#)

نافية واللام بمعنى وعند ابي السعود والزمخشري ان مخففة واسمها ضمير الشأن. نعم ويقل ان يليها غير الناسخ واليه اشار بقوله

غالبا. ومنه قول بعض العرب ان يزنك لنفسك لنفسك. ليزينك لنفسك الذي - 00:09:17

هي نفسك وان يشينك لاهية. ان الفاعل ظاهر او فاعل ضمير فاعل ظاهر او فاعل ضمير. نعم ومنه قول بعض العرب ان يزنك وان يشينك لهيه نهاء هذه هاء السكت. كثيرا يعقوب يدخلها السكت على الضمائر. نعم. وقولهم ان قنعتك كاتبك لصوتا - 00:09:36 قناع تعرفون المرأة ضربه بصوت احاط برأسه كأنه قناع للمرأة نعم فيها نوع استعارة نعم ان قنعت كاتبك لصوتا سعر اما ان تجعلوها بقنعتها تصريحية تبعية. او الصوت جعله كالقناع فتكون مكنية. نعم. واجاز الاخذ - 00:10:03

انه قام لانا. ان قام لانا فادخل اه اللام على انا. الان اجاز الاخفش هنا يريد ان يقول هل يقاس عليه ام لا الكوفيون والاخفش عندنا اربع مراتب عندنا اربع مراتب. المرتبة الاولى ناسخ ماضي - 00:10:22

هذا الكثير الاكثر في القرآن ان كانت لكبيرة ان كدت لتردين ان وجدنا اكثرهم ناسخ مضارع جاء في موضعين في القرآن. يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان ظنك لمن الكاذبين نعم. هذان يقاس عليهما اتفاقا - 00:10:41

الثالث هذا الذي قاسه الاخفش. الاخفش اجاز القياس عليه. ان قتلت لمسلما ان قام لانا هذا اجاز القياس علي الاخفش والكوفيون وابن مالك ومنعه البصريون. البصريون منعوا القياس قالوا نلتزم فيه السماع - 00:10:59

والقسم الرابع مضارع هذا لا يقاس عليه اتفاقا يشينك لنفسك وان يزينك لا هي هذه لا يقاس عليه اتفاقا لا يقاس عليه اتفاقا اه قال الخصري هنا واعلم ان الاقسام اربعة. كثير وهو مضارع ناسخ - 00:11:19

واكثر وهو ماضيه اكثر القرآن ويقاس عليهما اتفاقا ونادر وهو ماضي غير الناسخ ومنع غير الاخفش القياس عليه. الحقيقة الكوفيون والاخفش وابن مالك القياس عليه والبصريون منعه ومضارع تام ولا يقاس عليه اتفاقا - 00:11:40

ثمان اللام تدخل بعد الناسخ على ما كان خبرا. اعطوني مثالا لدخولي على ما كان خبرا على خبر او ما كان خبرا نظنك لمن الكاذبين هذا خبر. وما كان خبرا ان وجدنا اكثرهم - 00:12:04

المفعول الثاني كان خبرا. وبعد غيره بعد غير الناسخ على ماذا تدخل؟ على التام على ماذا تدخل المفعول به ان قتلت لمسلما او فاعل ان يزينك لا نفسك قال على فاعل او تدخل على الفاعل او المفعول ظاهرا او ضميرا. ايش مثال الضمير - 00:12:19

ومثال وايضا كما قال ان قام لا انا لا انا. نعم. ومنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد. نعم الان نأخذ التطبيقات من القرآن على ان المخففة من الثقيلة - 00:12:41

نبدأ من هنا نأخذ هنا وهناك شارك هنا. فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم. ان كنا عن عبادتكم لغافلين. اين المخفف عاملة او غير عاملة غير عامل لان انا داخلة على فعل ودخلت على فعل ناسخ ماض واللام على ماذا دخلت - 00:13:03

ان كنا عن عبادتكم لغافلين عن خبر ناس قلنا تدخل على الخبر او ما اصل الخبر هو المفعول الثاني والتهم تدخل على الفاعل وعلى المفعول نعم عند الكوفيين ان نافية واللام بمعنى اللام. ويقولون سبحان ربنا هناك شاركونا - 00:13:24

ان كان وعد ربنا لمفعولا. ما معنى ان كان وعد ربنا لمفعولا؟ هل معنى النفي او الاثبات اي اكيد وعد ربنا لا مفعولا. اين اسمها ان كان وعد شاركونا هناك - 00:13:45

لها صح؟ غير عاملة نقول دخلت على فعل ناسخ ماض واللام هنا دخلت على ان كان وعد ربنا لا مفعول على خبر كان نعم. الاخوة يلا شاركونا تالله ان كنا لفي ضلال مبين - 00:13:59

دخلت على فعلية فهي غير عاملة خلافا للزمخشري وابي السعود. واسمها ليس لها اسم. ودخل تلام على الخبر تفضلوا ان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. ما المعنى؟ شاركونا - 00:14:19

ان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله مخففة كيف تعرفون خلص دخلت على ناسخ ان وجدتموه؟ وجدتم بعدها نسخ مباشرة احكموا انها مخفف ها وهي مهملة نعم الا عند ابي سعود والزمخشري واللام ان كانت لكبيرة دخلت على خبر كان - 00:14:37

هذا ايضا مثال. نعم. اه مثال على ان التفرغ بدون نفي هذا مثال عبد الخالق عظيمة ذكر خمسة وعشرين مثالا حصل فيها التفرغ بدون نفي هذا على مذهب ابن الحاجب - 00:14:58

اذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ما معنى وان كنتم ايش الواو هنا حال حال وان مخففة من الثقيلة اكيد يعني. ولاحظوا انه ركز على تأكيد الفعل. ان كنتم - [00:15:15](#)

من قبل ركز على تأكيد الفعل مش انكم كنتم في فرق بين انكم كنتم وان كنتم يركز على الفعل. ومن قبل ما قال قبله في جميع مدة القبل اه ولا من الضالين على ماذا دخلت اللام - [00:15:33](#)

الخبر قال في البحر ان هنا عند البصريين هي للتوكيد وهي مخففة من الثقيل ودخلت على الفعل الناسخ واللامو كذلك اما لام الابتداء او اللام المزلحقة خلاف. ومذهب الفراء اللي هو الكوفيون مذهب الكوفيين - [00:15:50](#)

في نحو هذا ان ان بمعنى من نافية واللام واللام عندهم بمعنى الا نعم. وذهب الكسائي الى ان ان بمعنى قد هل هذا قول اخر هذا نفس القول الذي يقوله البصريون. انا مؤكدة يعني وهذا نتنبأ عليه في معاني النحو - [00:16:08](#)

قال هذا ليس قولاً اخر لكن عبروا عن التأكيد بقد لكن قد تكون التحقيق قد تكون للتقريب هي هنا للتحقيق اه قوله بمعنى قد هنا ليس قولاً اخر وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين نفس الشيء - [00:16:32](#)

قال الكشاف ان مخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة وتقديره وان الشأن والحديث كانوا من قبل لفي ضلال ايش لاحظتوا في عبارة الزمخشري اعمالها الان مخفف من الثقيل واللامو هي اللامو الفارقة وتقديرها ان الشأن والحديث - [00:16:48](#)

والصعود مشى عليه رد عليه ابو حيان. ان كنا عن دراستهم لغافلين. ان كنا عن دراستهم لغافلين نفس الشيء. ان كنت وان كنت من قبله لمن قافلين قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين - [00:17:12](#)

وان كان اصحاب الايكة لظالمين لاحظوا دخلت على ان مهملة واللام دخلت على ماذا الخبر نعم وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين وان كانوا من قبل - [00:17:31](#)

لفي ضلال مبين يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال مم. بس هنا فيها قراءتان هنا يقال قرئ لتزول او لا تزول - [00:17:51](#)

قال في البحر بفتح اللام الاولى ورفع الثانية لتزول نعم. وقرأ ابن عباس وان كان فعلى هاتين القراءتين تكون ان هي المخففة من الثقيلة على قراءة لا تزول قال وان كان مكرهم لتزول منه الجبال على قراءة لا تزوله. نعم - [00:18:08](#)

ان كاد ليضلنا عن الهتنا دخلت على ناسخ لكنه دخل الخبر اللام دخلت على الخبر واصبح فؤاد ام ام موسى فارغة ان كادت لتبدي بي دخلت على كادت لاحظوا الكل ماضي. الكل ما ورد الا في مثالي مضارع - [00:18:30](#)

والله ان كدت لتردين. وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك ان كادوا لا يستفزونك من الارض وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين. هنا ظن لكنه مضارع - [00:18:51](#)

وان يكاد الذين كفروا لا يزلقونك. في هذين الموضعين جاءت مضارعا يقول في الجمع ونذر ايلاءها غير ناسخ في قراءة ابن مسعود ان لبثتم قليلا قراءة شاذة يعني الان انتهينا من الفعلية نأخذ امثلة على الاسمية يلا سؤال - [00:19:08](#)

انا وهناك تفضل كل لمى جميع لدينا محضرون. متى تكون مخففة على قراءة لمة او لمة لما اذا شددنا ماذا تكون ام ولما بمعنى الان عندنا ان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا - [00:19:29](#)

ايش نوع ام وخفف كل مبتدأ اين خبره متاع واللامو لام فارقة وما الزائدة. اذا ان مخففة كل مبتدأ ذلك مضاف اليه لام فارقة ما زائدة متاع الحياة الدنيا خبر - [00:19:50](#)

كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا الا ما كل ذلك الا ما قال الا قال لما لما ماذا مشهد ان كل ذلك لما اشد من الا نعم. نفس الشيء نقول له نفس لما او لم عليها حافظ. قالوا ان هذان لساحران. كيف نعربها - [00:20:15](#)

مخففة هذان مبتدأ ساحرة. خبر. خبر. واللام فارقة. قرئ ان هذين لساحران. قرء اربعة. قراءات. راجعوها نعم كذلك هنا يذكرون توجيه ان كلا لما فيه اربع قراءات راجعوا هونك في السمين الحلبي - [00:20:37](#)

نعم. اه ان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم عاملة كما اخذنا نعم لهذا نكون قد اخذنا هذا الباب نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان

لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:56